

الغدير

[248] راجع الدر المنثور 6: 41، 251، السيرة الحلبية 1: 337، تفسير الشوكاني 5: 263، تفسير الآلوسي 29: 28، سيرة زيني دحلان هامش الحلبية 1: 245 وأخرج ابن مردويه عن عائشة إنها قالت لمروان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأبيك وجدك "أبي العاص بن أمية" إنكم الشجرة الملعونة في القرآن. ويقول لأبيك وجدك "أبي العاص بن أمية": إنكم الشجرة الملعونة في القرآن. ذكره السيوطي في الدر المنثور 4: 191، والحلي في السيرة 1: 337، و الشوكاني في تفسيره 3: 231، والآلوسي في تفسيره 15: 107. وفي لفظ القرطبي في تفسيره 10: 286. قالت عائشة لمروان: لعن الله أباك وأنت في صلبه، فأنت بعض من لعنة الله ثم قالت: والشجرة الملعونة في القرآن. و أخرج ابن أبي حاتم عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت بني أمية على منابر الأرض وسيملكونكم فتجدونهم أرباب سوء، واهتم رسول الله لذلك، فأنزل الله: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن و نخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا. " الاسراء 60 " وأخرج ابن مردويه عن الحسين بن علي: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أصبح وهو مهموم فقيل ما لك يا رسول الله ؟ فقال: إني أريت في المنام كأن بني أمية يتعاورون منبري هذا فقيل: يا رسول الله ! لا تهتم فإنها دنيا تنالهم فأنزل الله: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس. وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي، وابن عساكر، عن سعيد بن المسيب قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني أمية على المنابر فساءه ذلك فأوحى الله تعالى إليه: إنما هي دنيا أعطوها. ففرت عينه وذلك قوله تعالى: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس. وأخرج الطبري والقرطبي وغيرهما من طريق سهل بن سعد قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني أمية ينزون على منبره نزو القردة فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات وأنزل الله تعالى: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس. وروى القرطبي والنيسابوري عن ابن عباس: إن الشجرة الملعونة هو بنو أمية